[47] يا علي من لم يقبل العذر من متنصل (1) صادقا كان أو كاذبا لم ينل شفاعتي. يا علي إن الله عزوجل أحب الكذب في الصلاح وأبغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخير لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم، فقال علي: لغير الله ؟ قال: نعم والله من تركها صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك. يا علي شارب الخمر كعابد وثن، يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عزوجل صلاته أربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا. يا علي كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام. يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر. يا علي تاتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزوجل. يا علي إن إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك مؤجل لم تنقص أيامه. يا علي من لم تنتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته، ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة (2). يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز (3) و صبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه الله عزوجل، ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء (4) بدنه منه في تعب والناس منه في راحة. يا علي أربعة لا ترد لهم دعوة إمام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين. يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائدة لم

---

(1) تنصل إلى فلان من الجناية خرج وتبرأ عنده منها. وتنصل من كذا: خرج وتنصل الشئ: أخرجه، وتنصل فلان من ذنبه تبرأ منه. (2) أوجب لفلان حقه: راعاه. (3) الهزاهز: الفتن التى تهز الناس من الشدائد والحروب. (4) تحامل على فلان: جار ولم يعدل وكلفه ما لا يطيق. والاصدقاء جمع صديق.